

مؤقت

مجلس الأمن



السنة الثامنة والسبعون

الجلسة 9421

الخميس، 21 أيلول/سبتمبر 2023، الساعة 17/05

نيويورك

الرئيسة	السيدة دوتلاري	(ألبانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد بوليانسكي
	إكوادور	السيد مونزالفو سوسا
	الإمارات العربية المتحدة	السيد المشرخ
	البرازيل	السيد سينشال دي غوفريديو الابن
	سويسرا	السيدة بومان - بريسولين
	الصين	السيد نيو شيوتشيان
	غابون	السيدة كومبا مامبو
	غانا	السيد بوتانغ
	فرنسا	السيد أولميدو
	مالطة	السيد سيسكالدي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد إيكيرسلي
	موزامبيق	السيد إيراشاندي غوفيا
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ساها
	اليابان	السيد هاماموتو

## جدول الأعمال

## صون السلام والأمن الدوليين

التمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة من خلال تعددية الأطراف الفعالة: صون سلام وأمن  
أوكرانيا

رسالة مؤرخة 6 أيلول/سبتمبر 2023 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لألبانيا لدى  
الأمم المتحدة (S/2023/653)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات  
الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص  
باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى:  
Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0601 ([verbatimrecords@un.org](mailto:verbatimrecords@un.org))  
وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



23-27454 (A)



استؤنفت الجلسة الساعة 17/05.

وكذلك الدعم الاقتصادي لبعض جيراننا في الجنوب العالمي الذين يملكون بضائقة اقتصادية.

وعلى أن نتجنب الخطوات التي تهدد إمكانية الحوار والمفاوضات. وفي المرحلة الراهنة، يجب أن نتوقف ونسأل أنفسنا سؤالين ملحين. الأول هو: هل نحن قريبون من حل مقبول ممكن؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا تصبح منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما جهازها الرئيسي، مجلس الأمن، المكلف بصون السلم والأمن الدوليين في المقام الأول، غير فعالة تماما في حل النزاع الدائر؟ ولكي تكون تعددية الأطراف فعالة، تحتاج الهياكل التي عفا عليها الزمن والقديمة إلى الإصلاح وإعادة الابتكار، وإلا فإن مصداقيتها ستتضاءل دائما. وما لم نصلح هذا الخلل النظامي سنظل مقصرين.

في الختام، نحن نواصل الدعوة لوجهة نظر رئيس الوزراء مودي بأن هذا ليس عصرا للحروب. بل على العكس من ذلك، إنه عصر للتنمية والتعاون. ومن الأهمية الحيوية في الحقيقة أن نواصل إيماننا بما ننشده من الدبلوماسية وبأن الحوار والدبلوماسية هما اللذان يحققان ذلك دائما.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لوزير السلطة الشعبية للشؤون الخارجية في جمهورية فنزويلا البوليفارية.

**السيد غيل بينتو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (تكلم بالإسبانية):** تلتزم جمهورية فنزويلا البوليفارية التزاما قويا بالدفاع عن المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة. ولهذا السبب ننظر بقلق بالغ إلى التهديدات التي يتعرض لها السلم والأمن الدوليان والمتمثلة في استمرار التجاهل وعدم الامتثال للالتزامات والواجبات الناشئة عن المعاهدات والاتفاقات الدولية التي تكون الدول الأعضاء أطرافا فيها، وكذلك الناشئة عن مصادر أخرى للقانون الدولي، في انتهاك صارخ للدبلوماسية الأساسية لميثاق الأمم المتحدة.

في عام 2015، عندما كنا عضوا غير دائم في مجلس الأمن، صوتنا لصالح القرار 2202 (2015) دعما لاتفاقات مينسك (انظر S/PV.7384). وللأسف، أدى فشل تلك الاتفاقات إلى أزمة

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أود أن أرحب ترحيبا حارا بالوزراء والممثلين الآخرين الرفيعي المستوى الحاضرين في قاعة مجلس الأمن. إذ يؤكد حضورهم اليوم أهمية الموضوع قيد المناقشة. أعطي الكلمة الآن لممثل الهند.

**السيد فيرما (الهند) (تكلم بالإنكليزية):** نعرب عن تهانينا لدولة رئيس الوزراء إدي راما على رئاسة ألبانيا الناجحة لمجلس الأمن، وعلى الدعوة إلى عقد هذه المناقشة المفتوحة المهمة وحسنة التوقيت اليوم. لا تزال الهند تشعر بالقلق إزاء الحالة في أوكرانيا. لقد دعونا دائما إلى أنه لا يمكن التوصل إلى حل على حساب الأرواح البشرية. فتصعيد الأعمال العدائية والعنف ليس في مصلحة أحد. وقد حدثنا على بذل كل الجهود من أجل الوقف الفوري للأعمال القتالية والعودة العاجلة إلى طريق الحوار والدبلوماسية.

إن النظام العالمي الذي نؤيده جميعا يقوم على القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة واحترام السلامة الإقليمية لجميع الدول وسيادتها. ويجب التمسك بتلك المبادئ دون استثناء. إذ إن الحوار هو الحل الوحيد لتسوية الخلافات والنزاعات، مهما بدا شاقاً في هذه اللحظة. كما يتطلب منا الطريق إلى السلام أن نبقي جميع القنوات الدبلوماسية مفتوحة.

نلاحظ مع الأسف أن العواقب الجانبية للنزاع أدت إلى ارتفاع أسعار الأغذية والوقود والأسمدة، مما أثر على العالم بأسره ولا سيما الدول الأعضاء في جنوب الكرة الأرضية، التي تركت لتدبر أمورها بنفسها. ومن وجهة نظرنا، من الأهمية بمكان أن نسمع أصواتهم وأن تعالج شواغلهم المشروعة على النحو الواجب. لقد كفلت رئاسة الهند لمجموعة العشرين وضع بعض المزالق الاقتصادية التي تواجهها البلدان النامية في مقدمة جدول أعمال المجموعة لإيجاد حلول لمسائل من قبيل ضائقة الديون. وسيظل نهج الهند في التعامل مع النزاع الأوكراني يركز على الناس. إننا نقدم المساعدة الإنسانية لأوكرانيا

حل النزاع يتطلب التزاما دوليا لصالح الحوار وضد العنف وأشكال الضغط الأخرى مثل التدابير القسرية الانفرادية والتلاعب السياسي بالعدالة كأداة لتوجيه التهديدات. وفي هذا الصدد، ندين الرقابة على وسائل الإعلام والمعلومات المضللة، التي تجعل من الصعب اتخاذ قرار يسترشد بالحالة الحقيقية على أرض الواقع.

كما ندعو إلى الامتناع عن المشاركة في سباق التسلح المتنامي وغير المنضبط الذي يتحول نحو موارد الحرب التي يمكن استخدامها للتنمية ومكافحة الفقر. إن هذا التدفق المتزايد والعشوائي وغير المنضبط للأسلحة يؤدي إلى صدام بين التكتلات ويهدد السلم والأمن الدوليين بشكل خطير. ومن هذا المنطلق، نصر مرة أخرى على أن تحقيق نصر نهائي لطرف واحد ليس سوى وهم.

وفي الختام، تؤكد جمهورية فنزويلا البوليفارية من جديد التزامها الثابت بميثاق الأمم المتحدة وتؤكد، من على هذا المنبر، أننا لن نضع حدا لهذا النزاع المؤسف الذي يهدد البشرية جمعاء اليوم إلا من خلال الدبلوماسية والحوار والتنسيق، وبدون ضغوط أو جزاءات.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل جنوب أفريقيا.

**السيد دانغور (جنوب أفريقيا) (تكلم بالإنكليزية):** ترحب جنوب أفريقيا بفرصة الإسهام في مناقشة اليوم. ونأمل أن ترسي هذه المناقشة الأساس لعمل ملموس لإنهاء الحرب في أوكرانيا وأن تركز على العمل المطلوب نحو تحقيق سلام عادل ومستدام في أوكرانيا، مع تجديد الالتزامات بتعددية الأطراف الشاملة للجميع، والتي تُنفذ فيها مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بشكل مستمر في جميع الحالات.

لقد وضع ميثاق الأمم المتحدة إطارا معياريا يستند إلى القانون الدولي الذي يوجه النظام الدولي المتعدد الأطراف والعلاقات الحكومية الدولية. وتشمل هذه المبادئ السلامة الإقليمية وحظر ضم الأراضي باستخدام القوة.

ومما لا جدال فيه أن الأمم المتحدة، منذ إنشائها، قد حالت دون اندلاع حرب عالمية أخرى؛ وعززت التنمية والتضامن السياسي

الأمن الدولي التي نواجهها منذ أكثر من عام. في عام 2022، نبهنا المجتمع الدولي إلى وجود ما يعتبر، في رأينا، أزمة ثلاثية المستويات في أوروبا الشرقية، والتي ما لم يتم التعامل معها بطريقة حذرة ومتوازنة فمن الممكن أن تطلق العنان لنزاع عالمي. للأسف، ذهبت تحذيرتنا أدراج الرياح وما زال يتم تجاهلها، وبعيدا عن إحراز تقدم في إجراء حوار حقيقي نحو حل سلمي للنزاع. واليوم نجد أنفسنا في مواجهة واستقطاب متزايدين. فيتعين علينا أن نغير اتجاهنا وأن نفعل ذلك فورا وبدون مزيد من التأخير.

وفي حالة مثل هذه الحالة التي نناقشها، تؤدي تعددية الأطراف دورا أساسيا في حل النزاعات، ومع أخذ ذلك في الاعتبار، فإن أمام الأمم المتحدة مهمة رئيسية. هذه المهمة، في حالة نشوب نزاع، هي دور منظمتنا الذي يتمثل في إعادة توجيه النزاعات نحو الديمقراطية بغية التوصل إلى حل سلمي. ومن واجبنا اليوم أن نسهم في تخفيف حدة التوترات قبل أن تصل إلى نقطة اللاعودة التي يمكن أن تهدد بقاء الأجيال الحالية والمقبلة في جميع أنحاء العالم. وبلدنا مقتنع بأنه لن يتسنى عكس مسار هذه الحالة التي نجد أنفسنا فيها إلا من خلال حوار مفتوح وصادق بهدف التفاهم.

ويجب على الأمم المتحدة أن تيسر التوصل إلى حل سلمي للنزاع من خلال الحوار والمفاوضات السياسية بين روسيا ومنظمة حلف شمال الأطلسي بغية بناء آلية أمنية أوروبية متوازنة وفعالة ومترابطة ومستدامة. إن التمييز السياسي والنزعة الانفرادية لدى المجموعات هما العقبتان الرئيسيتان في هذا الصدد. ولذلك فإن وضع حد للأزمة يتطلب أن تتخلى أطراف النزاع في حوار صادق وأن تتقدم نحو السلام. وهذا يعني، أولا وقبل كل شيء، الامتنثال بحسن نية للقانون الدولي ومختلف الاتفاقات الدولية ذات الصلة، وثانيا، يعني وضع حد نهائي للجوء إلى الخطب التحريضية أو النُهج المثيرة للشقاق أو الأعمال المتهورة، مثل توفير وسائل لإطالة أمد النزاع أو شن هجمات على هياكل أساسية حيوية.

يضطلع المجتمع الدولي بدور هام في هذه الحالة، ويمكن لأعماله أن توجع الحالة أو أن تعكس مسارها. وفنزويلا مقتنعة بأن

تهيئة الظروف المؤاتية للحوار والوساطة والدبلوماسية دون شروط مسبقة. وبينما نفعل ذلك، ينبغي أن نوقف أي نقل للأسلحة، والذي هو يوجب النزاع.

وبينما نعتقد أن لا حكمة أبدا في الحروب، فعندما تكون هناك حرب يجب على مجلس الأمن أن يدعو الأطراف المتحاربة إلى احترام قوانين الحرب، وخاصة مبدأ التمييز.

لقد كانت مبادرة القادة الأفارقة بزيارة أوكرانيا وروسيا والتواصل معهما هي أول مبادرة مباشرة رفيعة المستوى من القارة لإبراز وجهات نظرنا بشأن ضرورة تحقيق سلام عادل ودائم. وقد زار القادة الأفارقة كييف وسانت بطرسبرغ للتواصل مع الرئيسين زيلينسكي وبوتين بشأن وجهات النظر حول الحرب المستمرة وآفاق نهايتها. وشدد القادة الأفارقة على الرغبة المشتركة في تحقيق السلام وشجعوا أوكرانيا وروسيا على السعي إلى عملية مفاوضات تقودها الدبلوماسية.

وقد أُشير إلى أن القارة الأفريقية لديها ما يكفيها من نزاعات. إن كفاحنا ضد الاستعمار والفصل العنصري والنزاعات التي لا تزال نواجهها قد جعلتنا ننظر إلى السلام الطويل الأجل كضرورة، والذي هو أمر مطلوب لكل تقدم وتنمية.

وبعد بدء النزاع، قدمت أطراف مختلفة مقترحات سلام دون المستوى. ولا شك في أن هناك قواسم مشتركة بين جميع تلك المقترحات، تشير إلى مسائل رئيسية يتعين معالجتها. وبينما نتباحث بشأن تحقيق السلام، تم التأكيد على أن أوكرانيا وروسيا تتظران في اتخاذ تدابير لبناء الثقة من شأنها أن تبني الثقة وتخفف من حدة التوتر.

وينصب تركيزنا على إحياء مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب ومعالجة مسألة عودة الأطفال الأوكرانيين وكفالة إطلاق سراح أسرى الحرب. وتشارك جنوب أفريقيا أيضا في العمليات التي بدأت في كوبنهاغن وعمليات متابعتها في جدة، والتي تُعرف باسم صيغة السلام الأوكرانية. ونشارك في تلك العملية في إطار التزامنا بالمشاركة في جميع العمليات وتعزيز الحوار والسلام.

واحترام حقوق الإنسان؛ وحررت بلدانا عديدة من الاستعمار ومن نزاعات عنيفة. وعلى الرغم من أن الأمم المتحدة سجلت العديد من النجاحات إلا أنها نالت أيضا ما يكفيها من التحديات والإخفاقات. إن إخفاق مجلس الأمن في اتخاذ إجراءات مجدية للتصدي بنفس القوة لجميع التهديدات والمخاطر التي يتعرض لها السلم والأمن الدوليان يقوض مصداقيته. وقد دعت جنوب أفريقيا إلى التطبيق الموحد لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، بما في ذلك دعم السلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها. وبالمثل، ينبغي للمجلس أن يكفل أيضا إيلاء الاهتمام للسلامة الإقليمية والسيادة والحرية لشعبي فلسطين والصحراء الغربية، على سبيل المثال. إن الفشل في تنفيذ القانون الدولي بشكل موحد وعادل يُضعف الإطار المعياري للمساءلة الدولية ويجعل العالم أقل أمانا للجميع. ونأمل أن يكون هناك الآن التزام أكبر بضمان مساءلة جميع البلدان عن عدم تقيدها بقوانين وقواعد ميثاق الأمم المتحدة.

وبناء على ما تقدم، تؤكد جنوب أفريقيا من جديد ضرورة اتخاذ إجراء عاجل لإنهاء الحرب في أوكرانيا والوقف الفوري لإطلاق النار وبدء المفاوضات من أجل تحقيق سلام عادل ودائم في أوكرانيا. ونعرب عن قلقنا إزاء تصاعد النزاع وآثاره الاجتماعية والاقتصادية الإقليمية والدولية السلبية. إنها حرب ذات تأثير محسوس في شتى البلدان في جميع أنحاء العالم، لأنها تسهم في أزمات الغذاء والوقود والأزمة المالية العالمية المنهكة الحالية.

ونحن، كقارة أفريقيا، لم نكن بمنأى عن عواقبها. فهذه الحرب تساهم في إبطاء الزخم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتطلعات خطة عام 2063.

وتظل الدبلوماسية والحوار السبيل الوحيد إلى الحل المستدام والسلمي للحرب. إن المادة 33 من ميثاق الأمم المتحدة تلزمنا بالسعي إلى تحقيق السلام بالوسائل السلمية. ويتحتم علينا أن نسعى من خلال أقوالنا وأفعالنا إلى وقف تصعيد تلك الحرب الوحشية بدلا من تأجيجها. ومن المهم للأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها أن توجه الجهود نحو

العسكرية في محيط محطة زابوريجيا للطاقة النووية، وهي أكبر مرفق نووي في أوروبا. ونشيد بالعمل الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع الطرفين لضمان بقاء المنطقة آمنة.

إن الحرب ليست شيكا على بياض للمحاربين. فللحرب حدود ويجب احترامها. والامتنال للقانون الدولي الإنساني أمر حتمي في سير الأعمال العدائية. واحترام القانون الدولي ليس اختياريًا.

ويريد العالم إحلال السلام في أوكرانيا، سلام مستدام يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وهذه الحرب كارثة. وستواصل الأرجنتين تعزيز الحوار والبحث عن تسوية سلمية لإنهاء النزاع.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن للمستشار الأكبر باتيرنو دي مونتكوبو.

**المستشار الأكبر باتيرنو دي مونتكوبو (تكلم بالإنكليزية):** أود أن أشكر رئيس جمهورية ألبانيا وسفير الجمهورية لدى الأمم المتحدة على دعوة نظام مالطة ذي السيادة المستقلة إلى الإسهام في هذه المناقشة المفتوحة بشأن التوصل إلى حل سلمي للنزاع في أوكرانيا.

إننا نهتم بالسلام والأمن في أوكرانيا لأنهما لا يؤثران على سلام وأمن مواطنيها البالغ عددهم 43 مليون نسمة فحسب، بل وعلى أمن أوروبا، وبالتالي العالم. ويرتبط نظام مالطة ذو السيادة المستقلة بعلاقات دبلوماسية مع أوكرانيا منذ 15 عامًا، ولكن مشاركتنا ودعمنا للشعب الأوكراني أعمق بكثير ويمتد إلى أكثر من ربع قرن. وخلال هذه الفترة، قدمنا المساعدة الطبية والإنسانية لشعب أوكرانيا قبل وقت طويل من الأعمال العدائية الحالية.

وفي نيسان/أبريل من هذا العام، أعرب رئيس الوزراء الأوكراني دنيس شميغال في اجتماعه في روما مع "السيد الأكبر" والمستشار الأكبر لنظام مالطة عن امتنان بلده العميق على الأعمال التي يقوم بها نظام مالطة في أوكرانيا. وجرى تأكيد كلماته هذا الأسبوع، عندما أصدر السفير الأوكراني لدى نظام مالطة، سعادة السفير أندري يوراش، بيانًا صحفيًا مشتركًا معي، يشهد على حقيقة أن مساهمات نظام مالطة

في الختام، لا يزال يتحتم على المجلس تنفيذ جميع المبادرات الرامية إلى تحقيق سلام عادل ودائم في أوكرانيا. وكما اتفق قادة مجموعة العشرين مؤخرًا في دلهي، ينبغي أن يكون هذا العصر عصر السلام وليس الحرب.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل الأرجنتين السيد أودوني (الأرجنتين) (تكلم بالإسبانية): تدافع الأرجنتين عن المبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وتعززها. فهي أساس التعايش السلمي وتشمل تلك المبادئ احترام القانون الدولي وسيادة الدول وسلامتها الإقليمية والتسوية السلمية للمنازعات والالتزام المطلق بحقوق الإنسان.

ولذلك، تتابع الأرجنتين النزاع في أوكرانيا باهتمام وقلق بالغ. ويكرر بلدي إدانته القوية للعُدوان على ذلك البلد ويحث الاتحاد الروسي على الوقف الفوري للاستخدام غير المشروع للقوة والعمليات العسكرية على الأراضي الأوكرانية.

ومن الضروري وقف تصعيد النزاع فورًا وعودة جميع الأطراف المعنية إلى طاولة المفاوضات. ونحن مقتنعون بأن الدبلوماسية والحوار هما السبيل الوحيد للمضي قدمًا لتجنب المزيد من المعاناة وإيجاد حل دائم. ونؤيد جهود الأمين العام والأطراف الفاعلة الأخرى التي تواصل العمل لتيسير التواصل البناء بين الأطراف.

ومن الأمثلة على هذه الجهود مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب. لقد رحبت الأرجنتين بالاتفاقات التي أبرمت في عام 2022 والتي مكنت من تصدير ملايين الأطنان من الحبوب من موانئ البحر الأسود. واستمرار تنفيذ المبادرة أمر بالغ الأهمية لإنقاذ الأرواح وتثبيت الأسعار العالمية وهو يقدم مثالًا واضحًا على إدارة الأزمات. ونأسف لقرار روسيا عدم تمديد اتفاقات اسطنبول وندعو إلى استئناف المفاوضات بهدف إعادة تنشيط الاتفاقات المذكورة.

تشكل العواقب المحتملة لتساعد النزاع خطرًا واضحًا ومثالًا. ولذلك، نعرب عن قلقنا البالغ إزاء التهديد الذي يشكله استمرار الأنشطة

تتجاوز الصعيد المحلي وتكشف عن الترابط المعقد الناتج عن السياق العالمي الذي نعمل فيه.

ومن الأمثلة على ذلك مسألة الأمن الغذائي العالمي وارتفاع الأسعار والأخطار الناجمة عن النقص في البلدان النامية، ولا سيما أفريقيا. ويتفاقم هذا النقص بقدر كبير بسبب هذه الحرب. وكلما كانت أي قوة عالمية أكبر وأقوى، زادت أهمية مسؤوليتها، ليس عن مواطنيها فحسب، بل وعن أولئك الذين يعيشون خارج حدودها ولكنهم يعتمدون عليها في الخدمات والمنتجات وفي الدعم الودي. وعلى نفس المنوال، فإن القوة في مجتمع الأمم لا تُحقّ الحق دائماً، ويجب على الأقران الأقوياء والأشداء أن يمارسوا نفوذاً أكبر وأن يتحملوا المزيد من المسؤولية عن كبح سلوك من ينتهكون قواعد ميثاق الأمم المتحدة والعالم القائم على القواعد الذي يكرسه. ينبغي ألا يخربوها أو يتجاهلها من أجل غاياتهم الخاصة.

واسمحوا لي أن أختتم بياني بالاستشهاد بقول البابا يوحنا الثالث والعشرين في رسالته العامة البابوية "ببسم إن تيريس"،

"السلام ليست سوى كلمة فارغة، إن لم ترتكز على ... نظام قائم على الحقيقة، مبني على العدالة، تغذيه وترعاه المحبة، ويدخل حيز التنفيذ برعاية الحرية".

ومن المؤكد أن هذه صيغة تحترم ميثاق الأمم المتحدة وتردد صدها، وينبغي لنا جميعاً أن نقرأها إذا ما أريد لمعانة الشعب الأوكراني ألا تذهب سدى.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل إندونيسيا.

**السيد ناصر (إندونيسيا) (تكلم بالإنكليزية):** أشكر ألبانيا على عقد هذه المناقشة المفتوحة.

لقد صيغ ميثاق الأمم المتحدة بروح ضمان السلام والتضامن لجميع البلدان لبناء عالم جديد. وإلى جانب التمسك بمبادئ الميثاق والقانون الدولي، تتطلب تلك الروح بنية تحتية قوية متعددة الأطراف للسلام لضمان السلام المستدام للجميع، بما في ذلك في أوكرانيا. وفي

في أوكرانيا "تمثل أوسع عملية إنسانية يقوم بها نظام مالطة منذ الحرب العالمية الثانية".

وفي إطار المساعدة الإنسانية، تركز عشرات الآلاف من المتطوعين والعاملين في مجال المعونة من نظام مالطة وهيئات أخرى على الحدود ونقاط التفشيش المجاورة لأوكرانيا منذ بدء الأعمال العدائية، حيث يقدمون المساعدة والرعاية. وقبول الملايين بالترحاب الحار من جانب جيرانهم الأجانب الذين وضعوا جانباً الاختلافات الثقافية لخدمة إنسانية مشتركة في حالة احتياج.

ولكن في أوكرانيا نفسها، وحتى هذا الأسبوع، تستمر المذابح والدمار. فقد دُمر مستودع للمعونة تابع لجمعية الكاثوليكية، كاريثاس - سبس (المحبة والأمل)، هذا الأسبوع في مدينة لفيف كان يحتوي على 300 طن من المساعدات، وذلك في هجوم هو الأحدث في سلسلة هجمات على عمل الجمعية واستمرار محزن لهجوم العام الماضي في ماريوبول الذي أسفر عن مقتل اثنين من عمال المعونة. وأدانت منسقة الأمم المتحدة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية في أوكرانيا التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، دينيس براون، أمس هجوم لفيف بأشد العبارات. وكررت الإغراب عن قلقها إزاء تأثير هذه الهجمات على العاملين في المجال الإنساني والمرافق والأصول الإنسانية التي يحميها القانون الدولي الإنساني.

لا يوجد حل سهل لهذا النزاع، ولكن السلام يظل السبيل الوحيد للخروج من هذه المحنة المأساوية. ونذكر أن العملية يمكن أن تكون طويلة وصعبة ومؤلمة، ولكن لا بديل إذا أردنا أن نوقف المعاناة الإنسانية والآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية في جميع أنحاء العالم في أقرب وقت ممكن.

يحتزننا الهدر اللانهائي للموارد نتيجة الحرب. وتقدر هيئات حكومية ومحللون مستقلون، بشكل متحفظ، أنه بحلول نهاية عام 2023 سيكون الاقتصاد العالمي قد أنفق 224 بليون دولار على هذا النزاع، وهو مبلغ يكفي لتمويل اليونيسف على مدى السنوات الثلاثين المقبلة.

في العالم الجديد الشجاع للقرن الحادي والعشرين، لا يوجد شيء اسمه حرب إقليمية أو حرب يمكن احتوائها. ستكون هناك دائماً آثار



محدثات السلام على وجه الاستعجال. وعلى الرغم من أوجه القصور في الهياكل الأساسية الحالية المتعددة الأطراف للسلام فإنها يجب أن تبذل قصارى جهدها لإحلال السلام في أوكرانيا. من خلال الدبلوماسية والتفاوض فقط يمكننا تحقيق السلام في أوكرانيا. ونقع على عاتقنا جميعاً مسؤولية تهيئة الظروف اللازمة لنجاح محدثات السلام. لا يمكن تبرير أي حرب. فالحرب لا تجلب سوى البؤس والدمار للبشرية.

إن صون السلم والأمن الدوليين هو المسؤولية الرئيسية للمجلس، سواء في أوكرانيا أو فلسطين أو في أي منطقة صراع أخرى قائمة. ولا يزال التمسك بمبدأ تعددية الأطراف السبيل الأمثل لحل أي مسائل تتعلق بالسلم والأمن. وينبغي أن يوجه مبدأ تعددية الأطراف الوارد في الميثاق طريقنا نحو تحقيق هدفنا المشترك - ألا وهو إيجاد عالم يسوده السلام والرخاء والمساواة.

رُفعت الجلسة الساعة 17/35.

عالم يواجه تحديات عالمية معقدة ومتعددة الأوجه، ينبغي ألا تكون الجهود الرامية إلى تحقيق السلام المستدام مسعى مجزأ.

وفي هذا السياق، أود أن أتناول ثلاث نقاط.

أولاً، نحن بحاجة إلى بناء بنية تحتية قوية متعددة الأطراف للسلام تعززها آلية فعالة للتسوية السلمية للنزاعات وتدعمها بنية إقليمية تسهم باللبنيات الأساسية للسلام.

ثانياً، نحتاج إلى خطة جديدة للسلام، يكون في جوهرها مجلس الأمن بعد إصلاحه، كي يلبي حقاً احتياجات اليوم ويكون مهيئاً لتحديات الغد.

ثالثاً، السلام المستدام يتطلب صنع السلام وبناء السلام الفعالين. ولذلك كانت عمليات الأمم المتحدة القوية والفعالة لحفظ السلام هامة.

لقد طال أمد الحرب في أوكرانيا كثيراً. وآثارها محسوسة بعمق خارج حدود المعنيين. يجب أن يسود السلام في أوكرانيا. ويجب أن تبدأ